

جاء اليوم المشهود اليوم الذي لا مرأى في ان
مصر عيناك ستظهر من خلف الحجاب ويحيط
نهار التمام ويرتفع النقب . ذلك اليوم العظيم الذي
كان مظهرها من مظاهر الاحساس العالي والشعور
لرفع الذي انبث في الامة التونسية
يوم مشهود انساب فيه الخلائق من كل الطبقات
كبيرها وصغيرها عزيزها وحقيقتها وحاضرها
ادبها فكشفت الشوارع وغصت الطرقات امتلات
بالشباب والشيوخ رجالا ونساء وكلهم يحققون
جذلا وسرورا وفرحا وحبورا بما وصلهم من
الخبر العظيم
خبر اطلاق سبيل عبيد الامة التونسية
وبطلها الحضور ورجلها العظيم الشيخ عبد العزيز
الثعالي
فكنت ترى الاجسام من السور واقفة
والاجساد نحو باب الادارة الحرية خاصة ترقب
ظهور ذلك المعيا ترقب الظمان لمن ياتيه بالمال .
ولكن الادارة الحرية خوفا من التشويش
امرت باخراجهم من غير الباب الذي توجهت اليه
الانتظار
فخرج الشيخ واقفا في ثياب الصحة والمافيه
وامتلى السيارة الى دار السيد علي كاهية حيث
يقع استقبال الناس الوافدين لتهنئة عبيدهم وقملا
تواردت الخلائق ذرافات ووحدانا الى هذا المعلن
للقبلة الشيخ بما عهد فيه من اللطافة والمجاملة
ولقد اتى صديق التونسيين مسيو اندري دوران
الذي كان محبة الشيخ هو والاستاذ جاك شعلة
هذا الخطاب على ذلك الجمع العظيم
سادق قد عرف الشيخ عبد العزيز الثعالي
منذ زمن مديد وعلمنا ما لتأييد الحرية والمدالة
ومقاومة نير الضغط والاستبداد ولقد كنت
اعرف في هذا الرجل ميلا قويا للحرية والصراحة
لذلك قد تلقيت خبر ابقاء القبض عليه بهجة
التأمر على امن الدولة يزيد الشك والارتباب
وقلت في نفسي ان هذه غلطة من غلطات العدالة
الاfrنسية وليس بدعي ان تلتط واجتماعا اليوم
مع براءة الشيخ من تهمة التأمر هو يؤيد ما
كان يجول بخاطري عند ما سجن حبيبي الثعالي
وفي الحاضر اشكركم ايها السادة على وثوقكم
بي وانطفاكم نحوي وكونوا على ثقة بان
كل ما يصل لتأييد الحرية مع الوثوق بمدالة
الدولة الاfrنسية
وقد هتف الحاضرون لهذا الرجل الحر
مرارا عديدة وقبلوا خطابه بالتصفيق الحاد ثم
نهض الشيخ واجابه عن خطابه قائلا
صديقي دوران !
حبيبي جاك شعلة !
يجب علي قبل كل شيء ان تهدي لمواطني
على كامل الاحترام تحية قلبية الى عظيم الامة
الاfrنسية ذلك الرجل الذي اعاد في عسكري
ابطال التاريخ الاfrنسي واعقبه الاستاذ اندري
برنون ذلك الرجل الذي كانت حركاته وسكناته
اخلاصا مائلا للامة التونسية ولهذا المعجز
ولقد طوقني عدة اقلني بباريس بناية وكان
لي عند استطاعتي اكبر مساعد واقرى نصير على
ان هذا لا يقوم حاجزا بيني وبين ما يستحق

صديقي القديم اندري دوران الذي علمنا جميعا
لصالح البلاد ولا يوجد احد من الحاضرين
يجعل مكانته وجهاده في سبيل الحرية
عرفت اندري دوران منذ عشرات السنين
واطلعت على فكرته فرائده اليوم مثابرا عليها لم
يتحول عنها قيد شبر في حين اننا عرفنا السياسيين
قوم ذورا بطور وتلون اما الاستاذ جاك شعلة
فهو رجل منا والينا واني استعفي بقاء الامة
التونسية عليه
وفي الحاضر انني من الله ان يوفق انصار
الانسانية الى النهوض بهذا العالم الثاني من وحدته
واضططاطه المريع
فاهتز الحاضرون لهذه الكلمات البليقة والبالغة
حد الاعجاز من حيث دقة المرمى وطلاوة
اللفظ وقابلوها بتصفيق الاستعصان الحاد ولا
عجب فكلام العظيم عظيم وخطاب العزيز
عزيز والمنظر الرائع المؤثر الذي يلم منه الانسان
كيف ينمو الشعور ويرقى الاحساس وتنمى
روح الحياة في الامة فتنبه بعد النوم الطويل
ذلك المنظر هو انك ترى ابناء المدارس الحرة
اولئك الصبية الصفار يترنمون باناشيد التهاني
للمام العميد المحترم وكلمهم حماس وغيره وشعور
بالموقف الذي هم فيه يدرك هذا كل من اتى
نظرة على وجوه تلك الانجم الزاهرة والزهيرات
العذبة وهي تترنم ولا البلال على اغصانها بل
ولا آلات الطرب الشاذلة
ذلك المنظر الذي يملأ القلب يقينا واما
بالمستقبل الذي تقود فيه هذه الشبيبة المباركة
امنا التونسية
وهكذا تواتت البشائر والتهاني والقبال
جوع الامة التونسية التي لا يخلو جمع منها
من وجود زمرة من الصبيان والمراهقين والشبان
وكلهم السنة ناطقة بالثناء على عبيدها الجليل قلله
هذه الناشئة المباركة والحيل الحي والمستقبل الزاهر
قليلك ايها السيد التونسي الجليل والرجل
المقدام العظيم صاحب الفيرة الصادقة والوطنية
الحقة الثابت المبدأ والصادق المزيمة ذي الوجدان
الطاهر والضمير الحر عبيدا وروح حياتنا ومخط
آماننا عزيزنا الابر ترفع على كامل الاحترام
خالص تشكراتنا وتهانينا واحتراماتنا وانطفا
القلبي نحو شخصك المحترم وكذا صاحبك
الفاضلين متمن لنا خير عدة حفظكم
ورعاكم بين عنايتهم انه سميع عليم الدعوات
الاستاذ المحترم دوران « الامة »
المسألة التونسية
(٨)
الحرية الشخصية وحرية الاجتماع
والشريات والمطبوعات من صحافة
وغيرها واحترام الافكار وحقوق
الملك وحرمان البيوت
X قد اثبت لنا التاريخ في كل ادوار . دولنا
اختبار سير الامم الاجتماعي في جميع حالاته على
ان كل شعب يفقد حريته ويمتنع من تنفيذ ارادته
واستعمال مواهبه وابدا ما يكنه ضمية بتصيرة
محكوم الشعوب والوجدان مفيد الجسم واللسان

قد اكتشفته البلايا وحاقته به الرزايا . وصار الموت
اقرب اليه من حبل الوريد
وما ظنك بشعب عادم لاسباب الحياة فهو كجسم
تطلت حركاته الدموية . او منع من التغذية
فاخذ يدخل في الموت البطيء
هكذا علمنا التجارب والاختبارات . وحقت
لنا المشاهدة التي هي اقوى دليل
وخير مثال تتجلى لنا فيه هذه الحقيقة وتشخص
للعيان هي النظر الى حال افراد شعب تلك صفته
فردا فردا . وسير غور مالم عليه من الاضططاط
الفكري وقلة الاهتمام بشؤون الحياة . تلك الصفة
التي قضت على امم قد حلت وامم لم تزل في حالة
احتضار . منذ حلت ادمتة افرادها هذه الفكرة
الميتة لمشاعر الانسان وحواسه . والقاضية على
امله بالدم . والتي اعظم معين لها على الانتشار التحكم
على الشعوب وقتل المواهب الانسانية والاستعدادات
البشرية بمنعها العمل وحرق الظهور الى عالم الوجود
هذه حقيقة ملأه فيها وانما تجدتها ونشأتها
بعين البصرة والبصر في كل حي من اي العوالم
كان وان كانت تؤثر في كل بحسب استعدادة للتأثر
وقبول الاقوال
ولقد قرأنا فيها سطره التاريخ لبعض الامم
الاستعمارية من الصحائف السوداء . المكتضة
بدماء يجر لها وجه الانسانية خبيلا وتهتز
الاقدية وتنتج القوب من فضاءاتها تتخذ هذا
المبدأ كخبر اجسام الشعوب وانحصاص دمايتها
وقلتها اخيرا وازالتها من المجتمع البشري لاحقر
الاطماع واخص المنافع بل استأفوا الساجين
من الكلاب المشجع دعاة الاسترقاق
تتخذ ذلك المبدأ لهذا الغرض تملك سيطرة
الضبط على الافكار والتحكم على الشعوب بدور
التفات الى ما عسى ان تولد القاعدة (التحكم
على الشعوب ما يوجب القصور) عليها توصلي بهذه
الطريقة الى امانة الاحساس واخذ الفكرة
واعدام المواهب وانهك قوى الاستعدادات الفطرية
ومحو الرجاء واعجاد اليأس والقنوط مكانه وبذلك
يتم مرغوبها وتتمكن ما تريد
وكبر على امم حلت بها هذه العوامل المدمرة
وضربت بسيف القهر على طلع السيطرة وقتل سلام
على حياتها فانها من المالكين
ولكننا والله المنه والفضل لم نجد اسم دولتنا
الحامية ولا حرقا من حروقه تلك القائمة بل
الذي وجدته من اعدى اعدائي هؤلاء القساة .
اعداء الانسانية ولطالما بنلت اموالها ودماء ابناءها
في محاربة هؤلاء ومقاومة مبادئ الحرية انتصارا
للحق والحرية وانتشالا للضيق من براثن الاقوياء
ان لكل اممة مبدأ تصل على نشره وتصليل
محكوميتها بمقتضاه ومبدأ قرأنا على ما نسمعه
يمتد شعارها المثلث وهو الحرية والعدالة والمساواة
فا باننا ونحن في حياتنا وتواصل بما ياتي هذه
المبادئ وينقضها على خط مستقيم ؟
انا لا تجد جوابا لهذا السؤال سوى ما يلقى
الذين استفادوا من سن نظامات تخالف مبادئ
دولتهم من الاعذار التي لا تقبل
هؤلاء الذين ترسلهم دولتهم ليتولوا في هذه
البلاد ويكونوا مظهرها من نظامها وغشائها على
ما هي عليه من المبادئ السامية والمقاصد الشريفة

فاني نفوس عظمتهم الا ان صمتوها في اشنع المناظر
واشدتها ترويا للنفوس وبذلك افسدوا الضمائر
وغيروا السرائر وقرروا القلوب وادخلوا الضكوك
والاوهام على البصائر والمولم فذل انت بفيدوا
دولتهم ويخدموا انهم باستمالة القلوب بالاحسان
وجعل المعاملة اضروها وافسدوا سمعتها وكانوا
لها يعملهم هذا كالد الاعداء وعشال العداء يجنون
على انفسهم وعلى الاتيين لانهم زادوا في السباعد
واسوا قواعد للتباغض والتحاسد فصار الناس في
شك مما يسمعون عن هذه الدولة من حسن
المعاملة وعظيم المجاملة
والذي عاينهم على عملهم فرص لم توجد بل
اوجدوها واسباب بانفسهم سيوها عسلا تبرز
اعمالهم لو تكون لهم عددا على ما يرتكبون
ففعلا ما فعلوا وذهبوا هم وعصرهم بسلام ولولا
صحائف اعمالهم ما كانوا يعمروا لنا يال
هذا وان زمانا كزمانا الذي فيه نحن الآن
والذي اشرفت شمس الحرية فيه على جميع
الشعوب لجدير بان ترفع فيه اصواتنا مجاهدين
بطلاننا الشرعية متمسكين مما كنا فيه من الضبط
وعوامل الارهاب عسى ان يتحقق امتنا في احراز
الفر نوسيين فينبوا للناس قبض ما اعتقدوه من
جرائم اعمال اولئك المستبدين دعة الارتجاع
الحرية الشخصية هي ان يامن الشخص على نفسه
من ان تاله يد السلطة او تمسه بسوء وخصوصا
عند ما يتخذ اعمالا في الادارات او اعمال الحكومة
فهي مالم يخالف في ذلك قانون المباشرة والمناقشة
فنهال العقاب وتقتص منه العدالة جزاء وفاقا
ان ما يحدثه من نظام حرية الاشخاص من
العدل في الاحكام والصالح في الاظلمة والقوانين
والاطمئنان في النفوس والثقة بالحكومة زيادة عما
يتمتع في الافراد من النشاط الفكري والبدني الامر
الذي يتبع عنه رقي محسوس في عامة الناس لموجب
من هذا النظام وملمز بانقضاء فانما نشاهد من
القائص والغلطات الادارية والخلل الذي لا تعدد
عقابه هو نتيجة قلة الحرية الشخصية اذ من ذا الذي
يقدر ان يقول هذا قاسد او غير صالح وذلك مضر
او منافي لما نحن عليه بل لا يسمع الا لئلا ازاله
مشاهدته لما ينشأ من التوائب وحشية من المصائب
التي في طوقه ان يدمعها عنه ولكن قلة الحرية
شخصه يجعله هدفا لما من غير ان يتمكن وله من
التأوه او ان يفتح فلا
فهذا ونحوه هو الذي جعل الادارة تفل ما
تفله وتركب ما تريد حقها غير مسؤولة او لا ولا
تحشى من جهة ثانية انتقادا . اذ قد سدت الافراد
وخاطت الشفاعة فلا رقيبا تخافه ولا واثبا يخشاه .
من يتبع خطواتها ويدرك ويحس ما تركبه من
الحقوق التي تهم بشخصه ومصلحه
ولا تسي ان من اكبر العوامل القاضية على
النموغ والنشاط الذي ينبعث على السابق في الاعمال
هو قلة الشخص حريته وعدم امانه على شخصه
وماله وحياته ايضا
وهذا النظام بل الهوة التي كنا حامل بها منذ
سنين بعد ما تبين وانه من غلطات السياسة الذين
كانت يدمع مقاليد البلاد ولم يكن لها من مبرر
سوى انها هوة فلا يسع سامية اليوم الا تدارك

ما قات واصلاح الغلطات والهفوات اذ بقاء هذا
النظام لا مبرر له ولا يرتضيه احد فيما اظنه
وبالاحرى القرنين وهذا ما دعانا ايضا الى
مشافهتهم بهذا الطلب الذي يقتضون وجوب منحه
لنا ان الحرية الشخصية حق من الحقوق
الطبيعية التي لا يمكن حجبها ومنعها عنا
في الحين الذي تجازف فيه قرأنا بملها ورجالها
لمنحه لشعوب ليست فيها في شيء
حرية الاجتماع . هي امانة الاجتماعات السياسية
وغيرها وانشاء الجماعات العلمية وغير العلمية وفتح
الوادى للمعاضرات كيفما كانت والممارسات في
جميع المواضيع والحرية كل اجتماع يجوز
القانون العادل الذي تحكم به قرأنا قسما
ان قدنا لهذا الفصل قضى علينا بالتفكير في
مضاري العلم والعمل فجمدت الافكار وتجمعت
القرايح . وماتت الهمم . واعلمت معالم الخطيئة .
وتبادل الافكار . الذي لا ينكر فائدته عاقل .
الامر الذي نتج عنه تطرق في المبادئ .
وتخلف في الآراء . وسوء تفاهم كان ولا يزال
مصدر مشاغبات ومشأ فثائق . والذي تأسف له
اشد الاسف هو ان منع الاجتماعات شمل حتى
الجماعات العلمية . فلان الادارة التونسية طالما قدم
اليها قانون جمعية علمية لتصادق عليها فتبذته تذا
الثواة . ويكون جوانها لاصحاب الكروت المنبط
للمزائم . فيدعوم هذا العمل كما يدعو غيرهم
من امثالهم الى عدم التفكير في هذا الشأن . فتسبب
عن هذا الامر ضعف علمي عظيم . وماخر حادث
من هذا القبيل (الجامعة الزيتونية) قالت
الهيئة المؤسسة لهذه الجمعية العلمية الخيرية
البحث . قدمت قانونا للحكومة منذ علم تقريرا .
ولم يرجع لها الى الآن ولا اجبت ولو بالسلب عن
عن مرغو بها الذي تريد الشروع فيه . ولو
كانت الحكومة تسرع في اجابة طلب الجمعية
العلمية بقدر ما تسرع في اجابة جميع الرقص
على المراسع ولحمه الصبيان . لاصبعا اوسع بلاد
الله علما ولكن ما العمل والامر جكس ما تريد .
والام من هذا نصير الاجتماع للمفاهمة في
شؤون البلاد الاجتماعية وغيرها على الفكر بن منا
والذين يهمهم امر بلادهم التي يعيشون فيها هم
وابناؤهم من بعدهم بل بلغ الامر الى صر مثل
هذا الاجتماع جنابة يعاقب مرتكبها بصرامة
وهذا ما حدى بدوي المدارك السامية منا الى البحث
في مصالح بلادهم في الزوايا وتحت ستار الخفاء .
ما اوم بعض قوي المقاصد السيئة والمرامي الخبيثة .
الى رميهم بالتآمر ضد الدولة ولو احسنت الادارة
الصنع لابلت امثال هذا الاجتماع واراحت
واستراحت وكان كل شيء على رؤوس الاشهاد
فتبين المآسر . من اللباينة في المصالح العامة
ويتجلى الفرق الذي عيّن .
ان الحالة الاسيئة الناجمة عن قلة الحرية
الاجتماع والتي من اعظم اضرارها امانة المواهب
الفكرية العلمية وغيرها الامر الذي يقف عثرة في
سبيل نهوضنا وبقوتنا عن استكمال مواد الحياة
هذه الحالة التي لا نرمقها بين الرضى ولا التحمل
بقاها يجب ان تزال لتتمكن من الرقي الذي
هو انشودتنا وانشودة الدولة الحامية معا لاث

وظيفتها هنا تقتضيها إذ لم تدخل هذه البلاد
فأخذه أو قاذية بل مذبذبة ومرقبة ونافرة
للمسلم والمدينة بين السكان فما عليها والحالة تلك
الا أن تبين لنا حلولك سبل الرقي ونمنا مواد
والسلام

اهمال قيمة المعاش والمواد الضرورية

من أهم الأعمال المتوقعة بإدارة مشيخة
المدينة والواجب عليها القيام بها بتوفير مواد
المعاش في كل حين تغيير فيه الأسواق ولو
تغيرا طفيفا إقافا لتيسار رفع الأسعار وسدا
لنهممة الباعة التي لا تقف عند حد ولكن
هل قامت هذه الإدارة بواجبها؟

لنا نرى بعين ملوها الأسف الحالة
المكدرة التي انتهت إليها أسعار المواد الغذائية
رغما على تغير الأسواق تغيرا محسوسا فان
أسعار اللحوم بالنسبة لأسعار أسواق الحيوانات
لا نسبة بينها ولا مناسبة فان سعر اللحم لم
ينزل من المستوى الذي كان فيه مدة الحرب
وكذا سائر أنواع المأكولات فلو تبصرت هذه
الإدارة أو غيرها من أئمة بعهدهم فقد هاته
المهمة لأمنا غائلة الباعة وشططهم العظيم
في أسعار الأشياء التي يصفونها لا تفهم بأنفسهم
ويكفي عون المحافظة أن يرى ورقة معلقة
على البضاعة سواء كان المرقوم عليها مواثقا
لمقتضى الحال أو لا سواء كان عليها رقم أم
لم يكن هذا زيادة عن النش الذي يرتكبه
هؤلاء الإبلالة خصوصا باعة اللحم

ونحن يسؤنا تناقل إدارة مشيخة المدينة
عن القيام بواجبها كما يسؤنا عدم اهتمام المحافظة
بمسألة النش وغيرها من مسائل المعاش ففسي
أن تنبه الأولى إلى واجبها وتدارك ما فات
وما على الثانية إلا تتبع ما أشرنا إليه عساها
تكفينا الأضرار وشر الباعة الأشرار وعسى
أن لا نحتاجنا كلنا الإدارتين إلى العود لهذا
الموضوع مرة ثانية وكفى

تبرج النسوة بالحلقاوين

كبر مقتا عند الله أن تتخذ شهرا كرمضان
موعدا للانتشار موبقاتا وتكاثر فجورنا
ومفسداتنا مع ما في ذلك من انتهاك حرمتي
الآداب والدين والتصدي على حرمت
بعضنا بعضا

قد كثر حتى كاد أن يصير سنة متبعة
أو عادة من الموائد العامة اتخاذ هذا الشهر
وليا له موعدا لصدور الرذائل وارتكاب
القولحش ما ظهر منها وما بطن فن منتك
لحرمة الدين بالافطار ومن متخذ لياليه
للمحترمة لتماطي الميسر ولعب القمار ومن
منتهز لفرصة خروج النسوة للتنسج فيه
ليلا لإعطاء المواعيد وهتك الستار على
ذلك تكاثر الحاشين ومتعاطي التكروري

بأنظام السكيرين اليهم ولو أن إدارة الاختصاصات
قد وضعت هذه الأخيرة فإن الكثير من
الأفاضل شاربها قد وجدوا لها سوقا رائجة
بسبب قلتها وقدها بالمررة إذ أنهم يسمعون
ما منه قبلا ٢٠ أو ثلاثون صائما بفرك
ونصف ما عسى أن يوجد فيه من المواد
المضرة بالصحة أضرارا عظيما والمحافظة
عن كل هذا بمنزل لأن أعوانها في شغل عن
هذا كله مناصحهم الله ونحن لو لا أن
للسائلة مساس بالدين ما كنا لنعرض لها
بالمررة ولا نشوش دلحة المحافظة ولا أعوانها
النشيطين ولكن ما الحيلة والدين تنتك
حرمانه برآى منا ومسمع فلا يسمنا إزاء هذا
الامر السكوت وقد امرنا من قبل الدين بالأمر
بالمصروف والنهي عن المنكر فإلى إدارة
المحافظة نلقي هذه الكلمات وعلى عاتقها
وعائق إدارة شيخ المدينة تلقي هذه المسؤولية
وعسانا نجد من هذين سائما ونصيرا فلا نعود
لهذا مرة ثانية

عصابة الملاحنة

لا زال زعيم هذه العصابة مطلقا رغم النهم
التي يربو عنها عن الحصر المتوجهة عليه وقد
علمنا أن السب الذي أخذ لراحه أو هي من بيت
النكوت وهو أتيانه بالصوص الذين لنفرد وهو
سب من الأصحوكة بمكان ولكن السب الأصلي
هو كونه

وعلمنا أيضا أنهم القوا القبض على عضوين
خطيرين من هذه العصابة الشر ربه دون واسطة حارس
الملاحنة الذي مار ذكره أشهر من نار على علم ومن
استنسل له شيء ذهب نوا إلى الملاحنة بعد مسروقة

ولكن لا يسمع إلا دفع ما يقرب من ثمنه
ولقد تضنا العجب وأيسم الله من تخاضي
الحكومة عن أعمال إدارة عمل الأحواز التي صارت
سببا لتجديد الأمن العام بإطلاقها لهذا الصل الشرير
ومن كان على شاكلته من محرمي الأمان العام
الذين صدرت عليهم في المدة الأخيرة من المحكمة
الحربية أحكام صارمة ستكون سببا لازالة
تقدير الأمن العام بحول الله ومن المضحكات الميكيات
التي توجب المار على حكومة منظمة بدير شؤونها
رؤساء عظام أن هذا الصل المخطر ينطلق
بالخرطوش وينهب إلى حيث انشاء الجيالات بفعل
ماطر ويحمل العقائل معللة البنايا ويظل محروما
باربعة عشر لسا من كبار اللصوص الذين ما
اجدر إدارة عمل الأحواز بسجنهم عوض الحمة
عشر الذين سجنهم إثر حادث الأسر آلي السكان
بطريقا ريانة من غير ما حجة ولا بينة وأطلقهم
بعد عشرة أيام بعد

ولقد علمنا أخيرا أن هذا الصل المخطر جنح
إلى زاوية عين الصابون عليها تعميم من القانون
ونحن نقول له ما دامت إدارة عمل الأحواز
مكفوفة العين بسبب الأمور التي تعلمها هي فانت
لا خوف عليك وإذا انتهت الحكومة فاعلم أنه
لا يجديك الأسر آلي الذي هو ولا عين
الصابون وسنعود

خطرات العلم

العلم

لا يخفى على إنسان أن أهم الأسباب الداعية
للارتقاء إلى أوج السعادة والكمال هي العلم وبفقدانه
لا تم السعادة إذ هو أس الحضارة والحضارات
وتور ينتهي به إلى العاريق الموصول للسعادتين
المحدودة والمستمرة وسلم الرقي في مارج الكمال
البشرية بل هو أساس الأعمال كلها وما من أمة
ارتقت إلى منبر الحضارة والمدنية وبلغت ذروة
المجد والشرف وزاغت الأمل في معترك الحياة
إلا والمزينة الكبرى في ذلك ترجع إلى العلم
فهذه الأمة الغرية التي نتأخذ اختراعها صباح
مساهمات هذه الحضارة والرقى والاختراعات
وتسلطه وتسيطر آيس بالعلم والكبد والجهد
بالعلم إلى أنهم استخدموا جميع الجادات واستخرجوا
الموجودات وسيروا أصناف بالخطر مراكب بريه
وبحرية لتقريب البعيد وحمل الثقل وربط
الموصلات وتذليل الصعوبات وأنشوا الأساطيل
لاقتحام أمواج البحار وجمع القاسي والداني في
مدة وجيزة لا تعد بالسنين ولا بالشهور ولا بالأيام
بعد ما كانوا يسرون بالمشرات السنين ربما ولا
يتفنون المقصود وصعدوا على اجنحة الطيارات
مرفرفين من أحمين الطيور وصاروا يقطعون
مئات الأبال في مدة لا تتجاوز الساعات تقريبوا
المسافة بعدا وبتمهل لكل صعب وسفروا الأرض
على وسعها وأحبوا وأقنوا وركبوا وحلوا وأخرجوا
وبدلوا وغيروا وأحدثوا وأعدوا وسيروا الصوت
على الكهرباء وجعلوا كواكب كهر بانه تحاكي النجوم
السموية في النور والجلال كل ذلك بفضل العلم
وبالمعنى ما من أمة نزلت إلى درك الهوان
وبلغت الدرجة في الانحطاط وتزحزحت إلى
الدرك السفلى من المهالك إلا والحيل هو السبب
في ذلك فهو الأساس لجميع الرذائل فهذه الأمم
الترقية التي ربما منقطعة عن جميع الأمم بعد
وعزها وبجدها وسعة ملكها وقوة سلطانها وتقدمها
في المعارف والصنائع إنما رائدتها الحيل والسكون
وقلة العمل وترك الوجبات الدينية ومع ذلك
بالقرآن الكريم يأمر بالعلم في كثير من الآيات
منها قوله تعالى (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين
أوتوا العلم درجات) وقوله تعالى (الله والي الدين
أمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور) (يرفع
الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات)
(أو من كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به
في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها)
وزد على ذلك مثل هذه الآيات التي تحت على
طلب العلم العجول ولو امتلأ المسكون
لا وأمرهم الدينية وعملوا بها في الكتاب واقتسوه
وقد روة حق قدره لكفلفهم عن جميع ذلك فهو

أكبر كتاب في العلم أخلاقي عراقي فلسفي حكمي
علمي كيف لا وهو السبب في تقدم أجدادنا من قبل
وبالجملة فالعلم هو السبب في الحياة النورية
والأبدية بالعلم يحيى كل ميت وبالجهل يفتي كل
حي وإذا تحقق ذلك وعلمنا أن الجهل هو الداء
الحقيقي لمرضنا هذا وعلمنا أن العلم هو الدواء
العافي لهذا الداء الضال استعملناه قبل أن يستعمل

المرض ويجز على مداوته . ماذا ؟ ينشر العلم في
شرايين الأمة وفتح المدارس الابتدائية والعالية
وانشاء المجلات والجرائد وتاليف الكتب وغيرها ذلك
مما يحيى الأمة حتى ترقى إلى فلك العلى وتزاحم
الأمم المتقدمة وتحجي مجدها الرسيم والله الهادي
إلى الصراط المستقيم أبو الفوارس اسلامي

تكذيب اشاعة

على أنما كتبنا بعدنا الفارط من الانتقاد على جوقه
جورج الايض بامضاتنا بلغا وأن المسمى عبد
الرزاق كريكاشام وانه هو الكاتب لهذا الفصل
تلقا منه لمن حكى له ذلك وتطفلا على من
لا يزوج عنده الطفل وردعا لهذا الذي اشاعه
يستويهم الطيش من أمثاله فيدون كتابته الناس
ويستولون امضاتهم واسامهم كذبنا هذه الاشاعة
ليعلم الناس أن ادارتنا غنية والحمد لله عن محررات
الصبيان لأن جريدتنا ليست ملعبا لهم حتى يسوغ
لهم الصب بها أو وضع كتابتهم فيها ولكنها الحاققة
والطيش عاقبا الله منها ومن جميع المعاهات فليعلم
هذا الصبي ومن يصدق في زعمه أنما قادرون على
تخيل اشاعته وتكذيب اراجيفه ع . م .

الطربوش الضافي « المجيدي »

منذ نقوب الحرب وورود الطرايش المجيديه
منقطعه عن سبب تعطيل المواصلات لما وقد خدمت
تلك التار قد توفى الشاب المذهب والتاجر النشط
السيد محمد بن علاه جمه إلى جلب هذه البضاعة
من مصانها الرقيقة بالبلاد الاسلامية وغيرها من
أحسن نوع وأغلا طراز مع التمسك الملائم جدا
فمن يشرف محل هذا الشاب الحازم يجد مرغوبه
من البضاعة الحسنة الحيدة والائتمان الملائمة مع
بغاشة صاحبها وحسن معاملته وأخلاقه فلي
عشاق هذه الطرايش أن يشرفوا الدكان عدد ٩٠

بنهج الكتيبة

مجله التمثيل العربي

كنا في احد اعدادنا السابقة اقترحنا على جوقه
قضاء المنئين أحداث مجلة تبحث في فن التمثيل
فاجاب طلبنا مديرها الفني الحبيب صديقا السيد
الحبيب المانع وحصل رخصة في إصدارها وستنطف
بها عشاق هذا الفن الجليل في القريب العاجل . اما
محرر هاته المجلة فقد انيط بمهمة ضخمة من مجلة
الاقلام لهم معرفة تامة وشغف زائد بهذا الفن
وقضت إدارة هذه المجلة بابا للانتقادات الممومة
الواردة عليها

فرحنا بهاته الرصيفة التي جعلت سادة لثغر
الحاجة وتنفى لها الراج والانتشار

البيع

هشير بسكرة مساحتها سبعة هكتارات تقريبا
ويشمل البيع ثلاثة رؤوس من البقر من الجنس
الفرنساوي وفرنس وكروسه اقلية وتوايها
وكمية وافرة من الطيور وبالهشير برج وسانية
مفروسة بالبريقال وغيره من الاشجار المثمرة
وصاية هذا العام داخلية في البيع
مساعدة كبرى في دفع الثمن الارشادات يكتب
الأمة

تصل طرب

في كل ليلة من ليالي رمضان المعظم بقهوة
الزاوية البكرية يقع فصل عربي متركب من أشهر
الائيه التونسية منهم السيد محمد غانم والسيد علي
بنواس قالمول من الأقبال عليهم يكون عظيم

قرنكات ٢٠٠٠٠٠

معدة للمعاملات بالرهف . الفاضل طفيف .
مساعدة عظيمة في الخلاص . الخسارة مع صاحب
الأمة

رواية صلاح الدين

كتبنا ما كتبنا في العدد الفارط عن هذه الرواية
انتصارا للحق وغيرة على فن التمثيل وكما قلنا أن
ما كتبنا سقيم الناس صادرا منا على حسن نية
وخلص طوية كما سبق منا ومن بعض رصيفاتنا
الانتقاد على أجواقنا التونسية التي تظهر التقصير
عن القيام بمجملتها ولم بدر في خلدنا في وقت من
الاولات تصويب سهام الانتقاد والتكثيف على جوقه
جورج ايض لكونه خريا عن هذه الديار كما نعب
إليه بعض من فهم الاشياء عن غير حقيقتها وبحسب
أنه يكفي في اقتضاها ودحض الحجج الفنية التي
أقمتها أن يقول عما اتا من ذوي الفيات ومن أرباب
الصنف المتصرفه وإذا كان لنا تطرف أو تحزب
لأرائنا لما كنا نلجأ إلى الانتقاد بالطرق العلمية
ولحضا غمار التهمج والبدانة في التعبير كما لحا إليه
رصيفنا صاحب الصواب

أما ما يدعيه من أن نمثلي الحقوق المذكورة نزلوا
من منزل الكرامة فذلك لا ينبغي وجوب اشتغالنا
بالمسائل الفنية التي لا علة لها بمسائل الضيافة
مطلقا .

ولم أعجب لفي في الفصل المذكور عجي
صاحب تلك الجريدة عند ما يقول « أن الحقوق
كفائة تمكنه من مضهارة أكبر الأجواق الغريبة »
كأنه يريد أن يشمر الناس وسوخ قلمه وعلو كعبه في
فن التمثيل حتى استطاع أن ينظر بين الحقوق الايض
وقبة الأجواق الغريبة والحال أن من البديه
المسلم أن التمييز بين الأشياء والحكم على الحيد منها
والردي يتوقفان على ممارسة ومعلومات خاصة في
تلك الأشياء المراد الحكم عليها لا سببا لمن يريد
تبوه منصب التحكم بين المتساجلين والذي علمه
عن الرصيف المذكور وبمعه كافة الذين لهم علة
به واختلاف أنه خلو عن كل ماله ماسي بمسائل
التمثيل وأن ما كتب لم يكن إلا سيرا مع المنازع
الخصوصية والنيات الشخصية التي هو أقرب الناس
لرعيها على أن الصحافه العربي تتقدم جوقته
جورج ايض الا لتحقيقها أن الانتقاد التمثلي هو
واجب من الواجبات الفنية القصد منه ارشاد الفكر
العالم لقيمة الممثل بعد أن يحصن ويحرر عيانه
ومساويه .

وعا أن امتنا التونسية لها شغف بالتمثيل ويد في
خضمته فانتقاد الحقوق المصرية . أما وقع على
بسان من درس هذا الفن وأطلع لاعلاء شأنه فهو
مجت وجدال بين أرباب فن واحد خال عن شوائب
الأعراض

فان كانت رخصت الصواب حرة من فكرة
المحابة والاشارة لوجع ايضاً وعصانه فاعليها
الا ان تعد انتادات الصواب ونزدها واحدة واحدة
خدمة الفن التشكيل وبذلك تصحون قد خدمت
الحزب المتسمية اليه خدمة حقيقية لان الحزب
المذكور لا يباله الا الخدمة الحقيقية في جميع
صورها وسائر اطوارها كما يعلم ذلك الفكر العام .
والما قوله في مآثر الفصل ان صحفته هي لان
الحزب المستير فلا لئلا ان جريدتها هي لان
الحزب المنظم اذا صبح ان هناك حزبين حزب
مستير وحزب منظم

وما كان اغنا عن ذكر الاحزاب هنا وعن
ترديد عبارات الفكر والثناء لانتقادات غايبة
الجميع هي خدمة الفن والهنوع به عند الناظرين
بالضاد

حقوق جورج ايضاً
نقل هذا الجوق ليلة الجمعة الفارط رواية
اوديب الملك فاقن تمثيلها اثنان بديما
استهوى بها الحاضرين وادش به المتفرجين
لذلك رفع لهذا الجوق واجب الشكر والثناء
على مقام به من كمال الابداع من جهة
ومن جهة اخرى لما اظهره من الاعتناء بتثيل
روايته اثر انتادنا الماضي ومن حضر على تمثيل
رواية « صلاح الدين » وشاهد تمثيل «
اوديب » يدرك البون الشاسع بين الروايتين
وهذه هي فائدة الانتاد التي يحاول طمس
حقيقته المتروكون

المجلس البلدي بباريان
بينما كانت الحكومة في القروان وغيرها
تقوم في الحى التي اصيحت ضاربة اطرافها هناك
سبب القادورات والامساخ المتراكمة
وانا بالمجلس البلدي بباريان يسمي في ايجادها
بكل قواد يتركها للاوضاع متراكمة والحدائق
مفتحة ضرورة ان اريانه خالية من القنوات
بصفة كثر معها الموضع بصورة غريبة مما اوجد
الحى المتفككة ولكن ما الخيلة وهذا المجلس
البحس كالمملك المطلق يعمل ما يشاء والحكومة
منه من القائلين قل لي جيبك ما القائدة في
وجود هذا المجلس المشؤم اذا الامور التي يوجد
المجلس البلدي لاجلها معدومة قنوات الحدائق
وما اري واصلاح الممرات ليس منها شيء باريانه
والاغرب من هذا ما بلغنا من هاته اللجنة انها
ارادت ان تزيد في الاموات زيادة قدودها حصة
في المائة والس في هذا يرجع للعصرى
وحين نزل الحكومة باله ان توقف هذا المصلحة
المشؤمة عند حدها وترى بها واجبها

محاربة اللغة العربية
نشاهد بين ملثها الاسف لحالة المعززة التي
آلت اليها لغة بلادنا وديننا وشعارتنا القومية في
هذه البلاد تلك الحالة التي لا يسرنا استمرارها
وان نرضى به ابد الآبدين لاننا نرى هذه الفتاوة ادارة
العلوم والمعارف عندنا على حالة حرب قد حو وطبها
ولا كحرب الحى سنين . وهذه الحالة يجب ازالها

وعوها من الوجود وابادة صورة شكلها من
ادسغة المشوقين بها . لان محاربة لغة ديننا
وقوميتنا هي محاربة هذين والظنه لا تجنى على هذه
الادارة من ان غويتا على ديننا وقوميتنا لا تسمح لنا
بالسكوت الآن وان جادت به عن غير رضى من قبل
بلادنا عربية ونحن عرب واثنا عرب ومعتقون
لدين مباديه مسطرة باللغة العربية ويجب ان يبقى
كل ذلك كذلك . وهذا وان كان مما يجرح عاطفة
هذه الادارة الا ايه حق يجب ان يقال وينبغي
ان يسمع

تعلم هذه الادارة ولكن نصب عينها ان
التعليم ينبغي ان يكون مستقلا ومنفصلا على عوامل
السياسة وليقلع اولئك الذين يفتنون سموم مبادئهم
السياسية الساقطة والتي من شأنها جرح العواطف
وايقار الصدور في مبادي تعليم اثنائنا عن هذا الفعل
الفتيح ان السياسة الفرنسية ليس من مبادئها
قتل اللغات وامانة القوميات فهي مشهورة بسياسة
تقوى الحقيقي وشهرتها في البلاد الاسلامية تقوى
عن التعريف بها فاقبال هذه الادارة تعمل على
مناقضة بلاد دولها انه طهر عجب

بامل معلم العربية ومطهر لغة الحان الذي
غضبت عليه الارض والسما فلا يستجيب حق
مخوجهم الضرورة الى استخدامهم ومق وجود
غيره ممن لا يعرفون العربية اصلا فانه اول
معرض للفرق . وما عسانا ان نقول باللغة العربية
بالمدرسة العلوية تدرس بالفرنسية بمعنى انه
يقرؤون لغة باخرى الامر الذي ربما يضر منه
عدم وجود معلمين اكفاء يقرؤون العربية بالعربية
ولا نسل عن نسبها والاقوات المعبية لها بالمكان
وتيجة تعليمها فاق ذلك عما لا يحصى قلم ولا
جفن واصف

يتقاضى معلم العربية الذي يبتدئ شهادته في
لغته مثل التي لزمه في لغته ايضا ولكن هذا
يتقاضى خمسية فرنك لانه لا يعرف العربية وهذا
يتقاضى مائة وستين لانه يعلمها فمن الذي يصرف
عمره في لغته يعامل متعلما معامل الجنائي . نعم
هو جاني لانه خالف ما قصده هذه الادارة وصرف
وقتا في تعلم تلك اللغة واحياها فهو جاني بعمله
عليها وعلى نفسه في آت واحد . زد على ذلك
المنهات والميزات التي يلقون لها اعدارا ويوجدون
لها اسيابا ومبررات لا تروج على الصبية ولا اليه
الى غير ذلك من المعاملات المخلة بشرف معلمي
هذه اللغة من ضروب الاهانة وانواع الاحتقار
الامر الذي اخذ يوجد في الناس اعراضا عن تلك
اللغة التي يسمون بموتها الدين لا قدر الله الامر الذي
يسر هذه الادارة فيها اثلين

ان هذا العمل ليس بوسنا نحن فقط بل
يسوء احرار الفرنسيين ايضا يأسفون منه بحد
تاسفنا نحن لان امر كهذا يخالف شعورهم الرافى
ومبادئهم السامية
فسي ان تخرق كلمتنا هذه اسماعهم فبضربون
على هذا الوتر ايضا وانا اضمن لهم رقص هذه
الادارة على تلك التفتات المتنامية وسنعود لسط
للموضوع اذا سمحت الظروف ولسان حالنا يقول
وكنت اذا غمرت فتنة قوم
كسرت كموبها او تنقيما
٥٠٢٢

الى المشتركين
غير خفي على السادة المشتركين ان المال
قوام الاعمال ولا يعزب على اذهانهم اننا
نتكبد من المصاريف على هذه الجريدة في
كل اسبوع ما الله به عليم كل ذلك قسياما
بالواجب الوطني وخدمة لبلادنا العزيزة
وابنائها الامجد فلي كل وطني وكل ذي
غيرة صادقة من مشتركى الامة اسمافنا
ومعاضدتنا بدفع معلوم اشتراكه ليس الا
ونحن قد عزمنا بحول الله ان وجدنا من غير
اولي العزم والحزم معاضدا على ترقية هذه
الجريدة بزيادة المواد وتغيير هيئة التحرير
باخرى احسن منها من حيث الانشاء
والمعلومات السياسية وغيرها مما يجعل الامة
في مصاف النشريات الراقية بحيث تكون
طافعة بالفصول المهمة والمباحث الراقية
وهذا كله يتوقف على المعاضدة المالية لذلك
دفعنا الحاجة الى استنهاض همته مشتركينا
الكرام عمام يكونون لنا خير عون واعظم
نصير وعهدي بهم كذلك

توب « الامة » في الافاق
سقى القلم بعدد ١٠ الى تسمية السيد
الطيب بن يوسف نائباً عننا بياحه والصواب
ان النائب السيد خميس ربيع بياحه
السيد احمد بن يوسف « عربية »
السيد احمد بن الشاذلي المرواني « فقور »
السيد محمد بلعيد بن معمر العوفي الكريب
السيد الحاج صالح ابن الحاج الاندلسي
« سليمان »
السيد عمار ابن الحاج عامر الشريف
« سيدي بورويص »

المكتبة التونسية
لصاحبها
السيد سليمان الحمار
بنهج الراير به عند ٣١
يوجد بها جميع اصناف من الكتب علمية
وتاريخية وادبية وقصص وروايات والمجرائد
والمجلات مع رفق الثمن وضاف على الثمن المذكور
عشرون في المائة وذلك لتسهيل اجرة البريد
فرنكات
١٢٠٠٠ تفسير الرازي وبهامشه تفسير ابي
السعود عدد ٨ اجزاء
١٠٠٠٠ تفسير الجلالين
١٢٠٠٠ نزعة الناطرين في تفسير آيات من
كتاب رب العالمين
٥٥٥٥٠ البجوري على الشال
٩٥٥٠٠ جوس على الشال
١٥٥٠٠ النهاية لابن الاثير في غريب الحديث
عدد ٨ اجزاء
٦٥٥٠٠ روض الرايين في مناقب الصالحين

نزهة المجالس
١٢٠٠٠ تفكير والاعتبار في فضل الصلاة
والسلام على سيدنا محمد النبي المختار
٦٥٥٠٠ الدردير بحاشيه الدسوقي مع بعض
تقريرات الشيخ عيش
١٥٥٠ ابداع الاساليب في انشاء الرسائل
والمكاتب
٥٥٥٥٠ هداية السائل في انشاء الرسائل
نهج البلاغة
١٥٥٠ صفوة التوقيف في اختصار المكاتب
٥٥٥٠٠ نقحات الازهار في منشآت الاحمار
١٥٥٠ تاريخ ابن الاثير وبهامشه روض
الناظر في اخبار الاولائل والاواخر
عدد ١٢ اجزاء في عدد ٦ مجلدات
١٥٠٠ ديوان الحراق
١٥٥٠ المثل السائر لابن الاثير
٥٥٠٠ تاريخ رقم الحلال لابن الخطيب
٥٥٠٠ الكشكول وبهامشه ادب الدنيا والدين
٥٥٥٠ بلوغ الارب في مآثر الشيخ ذهب
عدد ٢ اجزاء
١٥٥٠ خلاصة الوفاء على نخبة الاصطفاء في
طهارة اصول المصطفى
٥٥٠٠ المطالعة والانشاء
١٥٥٠ مختصر مولد البر زنجي
٥٥٠٠ مقتطفات
٥٥٥٠ الدرر بعاشية الدرناوي
٥٥٠٠ متن سيدي خليل مشكول نظم ونثر
٥٥٠٠ التبيين في الاصول
٥٥٠٠ لطائف المتن لابن الصلاح ور
٥٥٠٠ التورقاني على التيقونية
٥٥٥٠ متن الهزيم مشكول
٥٥٠٠ الزيلعي فقه حنفي اجزاء ٦
٥٥٠٠ انشاء الشيخ الطاهر
٥٥٠٠ القوائد في الصلاة والموايد
٥٥٥٠٠ الحلال الموشى في الاخبار المراكشية

مطبعة النهضة
شركة تونسية خفية الاسم
بنهج الجزيرة عدد ١١
لا يخفى على القراء انه قد تأسست اخيرا شركة
خفية الاسم الغرض من تأسيسها ايجاد مطبعة
وجريدة يومية تناضل عن مصالح التونسيين حسب
برئليج مقرر وبمجرد تكوين هذه الشركة اشترت
المطبعة الكاشية بنهج الجزيرة واطلقت عليها اسم
« مطبعة النهضة » وهي مستعدة لطبع ما يطلب منها
طبعه في اقرب وقت وقد جعلت هذه المطبعة تحت
ادارة صاحبها البارع المتضلع السيد محمد التليبي
صاحب معمل النجلا سابقا .
اما قيمة اسهم الشركة فهي خمسمائة فرنك للسهم
الواحد تدفع حالا والذي يشتري اكثر من سهم له
حق في دفع ما زاد على السهم الاول منجما حسب
اتفاق خاص مع مدير المطبعة المذكورة . تحريص
اخواتنا التونسيين وغيرهم من المسلمين على المشاركة
في هذا المشروع الذي يرمي الى خدمة مصلحة البلاد
دفع مرة التفسير عن الامة التونسية .

اعلان مفيد
يلفن للعموم السيد محمد بن محمد عبد القهري
البارع صناعة القاطن بنهج باب الفلة زقة الباردة
عدد ٢ من روض باب الجزيرة ان له معرفة جيدة
بصناعات البناء وترميم الابار وحفرها فن كانت
له رغبة في استعمال من ذكر فيما ذكر فليشرف
عنه ليعمد من هذا الرجل في صناعته ما يسره
القناعة
القناعة عنوان محل الشاب الحاضر السيد علي
الشمسي او بالحري حيث تلح جميع حاجات الملاص
بازهد ومن واحسن شكل وقد بلغنا ان لديه كمية
من الصبريق مازكة زقلاو جلبه حديثا من الدبار
الاربلوية وليس هو من القديم المدخوذة جلب
اخيرا كمية وافرة من الالفاخر ١٥٠٠ ومن زار
المحل تحقق القول
اعلان
يوجد بدارك السيد بو بكر المقراني التاجر
بسوق التلة عدد ٢٧ انواع رفيعة من الاقمشة
والحرير خصوصاً الملاص المعروف بالسانان
والبرانس السوسني كل ذلك باسعار لا تقبل المزاحة
المكتبة الشنوفيه
سوق السرايرية ٢٥ بنونس
لصاحبها السيد الحاج المربي قدور على المكتبة
المذكورة الكتب الاتية :
٥٠٠ مصنف قرآن وبهامشه تفسير البقلاوي
ردي الجلالين
٢٠٠ مصنف قرآن طبع حافظة مقر سوري
منه
٨٥٠ راج يس طبع مغربي
١٥٠٠ متن الشفاء
٥٠٠ الموطا طبع مصر
١٧٥ مصنف قرآن طبع مصر في الرعي
٢٢٠ جواهر الادب للهاشمي
١٠٠٠ جواهر البلاغة
١٥٠٠ الديباج اللغوي في اعيان المنعجب
٨٥٠ القاموس المحيط مجلدات ٤
١٥٠٠ تحفة الزائر للامير عبد القادر الجزائري
٢٠٠ دلائل الخيرات منهل طبع مصر في الشعي
٥٣٥ دلائل الخيرات طبع مصر في الشعي
٣٠٠ المواهب اللدنية ٤ اجزاء
١٢٠٠ الفتوحات المكية مجلدات ٤
٣٠٠ سيف ذي اليزن مجلدات ٤
١٥٠٠ المسألة الشرقية لمصطفى كمال
١٨٠ حياة الحيوان
٢٢٠ المطالعة والانشاء
٦٥٠ اساس الاقتباس
٤٠٠ اسرار الحكمة الشرقية في الادب
٨٥٠ كفاية الطالب في الفلك
٥٥٠ دائرة المعارف لفرع جدي ١٤١١ اجزاء
في عشر مجلدات
١٠٠٠ المعاني والمساوي
٢٢٠ رواية عاقبة النبي
يتاف لذلك اجرة البريد ٢٠ في المائة
صاحب الامتياز عبد العزيز المصنوب
مطبعة النهضة بنهج الجزيرة عدد ١١ بنونس

١٢٠٠٠ نزهة المجالس
٥٥٥٠٠ تفكير والاعتبار في فضل الصلاة
والسلام على سيدنا محمد النبي المختار
٦٥٥٠٠ الدردير بحاشيه الدسوقي مع بعض
تقريرات الشيخ عيش
١٥٥٠ ابداع الاساليب في انشاء الرسائل
والمكاتب
٥٥٥٥٠ هداية السائل في انشاء الرسائل
نهج البلاغة
١٥٥٠ صفوة التوقيف في اختصار المكاتب
٥٥٥٠٠ نقحات الازهار في منشآت الاحمار
١٥٥٠ تاريخ ابن الاثير وبهامشه روض
الناظر في اخبار الاولائل والاواخر
عدد ١٢ اجزاء في عدد ٦ مجلدات
١٥٠٠ ديوان الحراق
١٥٥٠ المثل السائر لابن الاثير
٥٥٠٠ تاريخ رقم الحلال لابن الخطيب
٥٥٠٠ الكشكول وبهامشه ادب الدنيا والدين
٥٥٥٠ بلوغ الارب في مآثر الشيخ ذهب
عدد ٢ اجزاء
١٥٥٠ خلاصة الوفاء على نخبة الاصطفاء في
طهارة اصول المصطفى
٥٥٠٠ المطالعة والانشاء
١٥٥٠ مختصر مولد البر زنجي
٥٥٠٠ مقتطفات
٥٥٥٠ الدرر بعاشية الدرناوي
٥٥٠٠ متن سيدي خليل مشكول نظم ونثر
٥٥٠٠ التبيين في الاصول
٥٥٠٠ لطائف المتن لابن الصلاح ور
٥٥٠٠ التورقاني على التيقونية
٥٥٥٠ متن الهزيم مشكول
٥٥٠٠ الزيلعي فقه حنفي اجزاء ٦
٥٥٠٠ انشاء الشيخ الطاهر
٥٥٠٠ القوائد في الصلاة والموايد
٥٥٥٠٠ الحلال الموشى في الاخبار المراكشية
مطبعة النهضة
شركة تونسية خفية الاسم
بنهج الجزيرة عدد ١١
لا يخفى على القراء انه قد تأسست اخيرا شركة
خفية الاسم الغرض من تأسيسها ايجاد مطبعة
وجريدة يومية تناضل عن مصالح التونسيين حسب
برئليج مقرر وبمجرد تكوين هذه الشركة اشترت
المطبعة الكاشية بنهج الجزيرة واطلقت عليها اسم
« مطبعة النهضة » وهي مستعدة لطبع ما يطلب منها
طبعه في اقرب وقت وقد جعلت هذه المطبعة تحت
ادارة صاحبها البارع المتضلع السيد محمد التليبي
صاحب معمل النجلا سابقا .
اما قيمة اسهم الشركة فهي خمسمائة فرنك للسهم
الواحد تدفع حالا والذي يشتري اكثر من سهم له
حق في دفع ما زاد على السهم الاول منجما حسب
اتفاق خاص مع مدير المطبعة المذكورة . تحريص
اخواتنا التونسيين وغيرهم من المسلمين على المشاركة
في هذا المشروع الذي يرمي الى خدمة مصلحة البلاد
دفع مرة التفسير عن الامة التونسية .
اعلان مفيد
يلفن للعموم السيد محمد بن محمد عبد القهري
البارع صناعة القاطن بنهج باب الفلة زقة الباردة
عدد ٢ من روض باب الجزيرة ان له معرفة جيدة
بصناعات البناء وترميم الابار وحفرها فن كانت
له رغبة في استعمال من ذكر فيما ذكر فليشرف
عنه ليعمد من هذا الرجل في صناعته ما يسره
القناعة
القناعة عنوان محل الشاب الحاضر السيد علي
الشمسي او بالحري حيث تلح جميع حاجات الملاص
بازهد ومن واحسن شكل وقد بلغنا ان لديه كمية
من الصبريق مازكة زقلاو جلبه حديثا من الدبار
الاربلوية وليس هو من القديم المدخوذة جلب
اخيرا كمية وافرة من الالفاخر ١٥٠٠ ومن زار
المحل تحقق القول
اعلان
يوجد بدارك السيد بو بكر المقراني التاجر
بسوق التلة عدد ٢٧ انواع رفيعة من الاقمشة
والحرير خصوصاً الملاص المعروف بالسانان
والبرانس السوسني كل ذلك باسعار لا تقبل المزاحة
المكتبة الشنوفيه
سوق السرايرية ٢٥ بنونس
لصاحبها السيد الحاج المربي قدور على المكتبة
المذكورة الكتب الاتية :
٥٠٠ مصنف قرآن وبهامشه تفسير البقلاوي
ردي الجلالين
٢٠٠ مصنف قرآن طبع حافظة مقر سوري
منه
٨٥٠ راج يس طبع مغربي
١٥٠٠ متن الشفاء
٥٠٠ الموطا طبع مصر
١٧٥ مصنف قرآن طبع مصر في الرعي
٢٢٠ جواهر الادب للهاشمي
١٠٠٠ جواهر البلاغة
١٥٠٠ الديباج اللغوي في اعيان المنعجب
٨٥٠ القاموس المحيط مجلدات ٤
١٥٠٠ تحفة الزائر للامير عبد القادر الجزائري
٢٠٠ دلائل الخيرات منهل طبع مصر في الشعي
٥٣٥ دلائل الخيرات طبع مصر في الشعي
٣٠٠ المواهب اللدنية ٤ اجزاء
١٢٠٠ الفتوحات المكية مجلدات ٤
٣٠٠ سيف ذي اليزن مجلدات ٤
١٥٠٠ المسألة الشرقية لمصطفى كمال
١٨٠ حياة الحيوان
٢٢٠ المطالعة والانشاء
٦٥٠ اساس الاقتباس
٤٠٠ اسرار الحكمة الشرقية في الادب
٨٥٠ كفاية الطالب في الفلك
٥٥٠ دائرة المعارف لفرع جدي ١٤١١ اجزاء
في عشر مجلدات
١٠٠٠ المعاني والمساوي
٢٢٠ رواية عاقبة النبي
يتاف لذلك اجرة البريد ٢٠ في المائة
صاحب الامتياز عبد العزيز المصنوب
مطبعة النهضة بنهج الجزيرة عدد ١١ بنونس

مدير الجريدة

الحاج علي بن مصطفى

المدير السياسي

عبد العزيز المحجوب

Directeur :

Hadj Ali ben Mustapha

Directeur Politique

Abdelaziz El Mahjoub

DIRECTION

06, Rue Sidi ben Arous - TUNIS



EL-OMMA

داخل العمالة التونسية

الاشتراكات

عن سنة ٢٥ فرنكا

عن سنة شهر ١٢

عن سنة شهر ١٢

عن سنة شهر ١٢

عن سنة شهر ١٢

عن سنة شهر ١٢

عن سنة شهر ١٢

عن سنة شهر ١٢

قيمة الاشتراك تدفع سلفا والخلاص لا يعتبر الا اذا كان بتوصيل محلي من مدير الجريدة

الإدارة - نجيب بن عروس عدد ٦٦

Dimanche 29 Mai 1921

Le Numéro : 25 Centimes

تونس يوم الأحد ٢١ رمضان المعظم سنة ١٣٣٩

الرسائل لا تعتبر إلا اذا كانت خالصة الاجرة وباسم المدير الحاج علي بن مصطفى

اتشقى امة انتم بنوها * سدراري في الليالي المدهمة وفي الاقوام كتم خير قوم * وفي القرمان كتم خير امة لكم في الراية المتلى هلال * وبلى الله الا ان تشبه

أوفدتك امتك في اشد الاوقات حرجا وانما تهمدتك القيل يعمل دون الوصول اليه او الشروع فيه ركوب الصواب وضرب الرقاب فما كان جوابك لها الا الامتنال قولوا وعملنا فركبت متون البحار متحمسا جلا قد حفت بلهالك ومكث بالاضطرار غير خائف ولا هباب قاصدا بلاد الحرية عط آمال الضعفاء والمستضعفين من الافراد الذين لم يسمح لهم وسطهم بالعيش فيه لانهم يقومون على مبادئهم ومن الامر التي قضى عليها نكد حظها وسوء طالعها ان تكون محكومة للغرب

قصدتها في زمن قد اكثت فيه شوارعها ونوادبها بالذين يشدون الحق ويطلبون الانصاف بالذين يتعمرون من اقال قبود اليهودية وقد اقل جزء من الحرية بالذين يعيشون في اوطانهم كأنهم غريباء وبين اخوانهم في الانسانية ككالد الاعداء يعاملون بالقساوة الهائلة والاضطهاد الدائم المستمر

قصدتها في الزمن الذي اخذ فيه ساسة العالم المتعدين والعالم الجديد في تسيير خمر طلبة العالم في الزمن الذي تدخل فيه الجيوش الافرنسية تحت قوس النصر وفي مقدمتهم ابناء بلادك ذلك الجند الافريقي الذي شهدت بسائته كل القواد الحريين والذي ابلى البلاء الحسن في هذه الحرب العظمى

قصدتها في الزمن الذي رفعت فيه فرنسا رايتها النصر وتمحق لها النصر ووجب عليها وعلى كل الحلفاء الوفاء بالوعود التي وعدوا بها الشعوب التي تحت كنفهم ان هم احبوا ان يكونوا وبذلوا الاعانة دخلت باريس لتفكر الامنة الافرنسية وتنهيتها فتألب عليك اعداء الانسانية واتاروا عليك حربا شعواء وحملت قلعة اقلنوا جيا في سبيلك الحواجز والمراقيل ولكنك وجدت من احصا الحق اعوانا ومن عبي الانسانية انصارا واخذنا فكانوا لك هم المضد

ابليت في جهادك الوطني هذا البلاء الحسن وابليت سامع الاحرار وانصار المدلبة ومطالب التونسيين ومهام عليه وبذلك في سيل اسماص صوتك اقصى جهد وجهته واتيت من عظيم الاعمال بما يجز عن ابناءه اي احد من ابطالك في الامم الاخرى فكنت في باب العظمة وجميع صفات الكمال الواحد القدر

فما سمعته مصر ولا رفيق ولا شيخ الهنديين ولا نصير الاعاجم باجل منك قدرا ولا اكثر خبرة ولا اعظم جهادا ولا ابلغ حجة ولا افرد دراية بخواص السياسة وافكار السياسة ايها العزيز

قد علا صيتك وشاع ذكرك وازداد عظمتك قدرك او حققت ما علق عليك من الآمال بما اتيت من جلائل الاعمال ولقد اتت عليك شعوب الارض قاطبة واعترف قوادها وزعمائها بفضلك وقوة فكرك زادك الله اجلالا وتعظيما

نعم عليك الطقاة المتجبرون والقساة المتوحشون دعاة الارتجاج وانصار الاسترقاق واليهودية فضجوا وهاجوا وما جوا ونادوا بالويل والثبور وعظم البلايا وتوالي الرزايا وقالوا تلحق الرجل ومدة الى مصافحة البد الحديدي التي لا زالت تخطر منها الدماء

واحفوا يصورون اعمالك في اكبر مثال مروع للنفوس ومشوش لراحمة الانفس واشاعوا عليك وعلى رجال امك من الاراجيف المختلفة والاشاعات المقلقة وطلبوا من الحكومة بكل السلاح ان تحجب عنهم ذلك النور الذي لم يعودوا رؤيته وتكبت هذا الصوت الذي لم يعود واسماعه

فاجابهم لمطلبهم وتلك من اكبر الفططات واعظم الهفوات واعظم منها انتهاك حرمة تلك العاصمة وهدم هيكل الحرية الذي اقامه اباؤها بدمائهم لجعلوه ملجأ لكل من تشد حرية اضاعها او اخذت منه

ولا فكيف يعقل او يتصور العقل ان رجالا مثلك ايها العزيز يلقى عليه القبض في عاصمة يدونها عاصمة الحرية بمجرد وشاية اشاعها القرضون

اني ارى تلك الارواح الطاهرة تخلق في جو تلك العاصمة ساعة القبض عليك وقد حلا صراخها وعويلها القضاء وهي تقول ايها الانبياء ما بناه الآباء لما تلك المعلن حرمة اما هذه الارواح من احترام مات الحرية عوتنا وهاب اجسادنا وانهم يسمونها ويحتنونها وما لها بيتهم من وجود اعينها اباؤنا الناس وقد بدلنا حياتنا في شراها لنبهناهم بالاسف بالاسف بالاسف

في ذلك القضاء يصرخون وفوق تلك العاصمة يملقون باعين باكية وقلوب دامية ولكن ليس لصوتهم من سميع

اتوا بك البنا ولكن على حالة اشد وقعا في نفوسنا وجرحا لمواظفنا ما نحن فيه اذ ذلك من الحزن والكدر من جراء ما نزل بنا من اجل تلك الاشاعة

في ظلمات بعضها فوق بعض واحزان وحسرات متتابعة تحزن من الساعة التي دخلت فيها وصاحبك وما ظلك باصة قدت رشدها وعين حجت عنها الفسوس وجسم نهبت عنه روحه انة من اجل فراقك لقي شقاء وانا لتقرب نتيجة ما اجره

من البحث بفراغ صبر وان كما اعتقد برا أنك كاعتقادنا وان الله واحد ولكن ماذا يقيد اعتقادنا ونحن تحت تأثيرات صحافة الاستعمار ان شئت او عزت الى الحكومة بان فلانا ضدها وان شئت قلت هو من الذين يصرقون الواجب فهو نعم الصديق والادارة اذ ذلك يدها ومن ادارة تلك الجرائد تصدر الاحكام

ضحكنا يوم تحقق لدى الباحثين رجال الحرب المتشبهين عن الاعراض والأمراض النفسية وانك بري عما قالوا ولكنك ضحك كالكلاب

يسجن الشخص قبل تحقيق ما اتهم به بل لمجرد الاشاعة والظن ثم ثبت برأته فيقال له اخرج فانك بري بعد ما مكثت في السجن العام والامنين بل السجن العبدية انا نعد هذا الامر من المضحكات المبكيات عجاظته بل هو من المبكيات فقط

طلبا اشيع بيننا أنك ستخرج من سجنك في ذلك اليوم او بعدة قتيانا للمقاتلة وبكينا من شدة الفرح ولكن لم تسقنا الاقدار بتصديق ما اشيع من ذلك القيل ولعلها ارادت ان تعود على ذلك لتلا تعيانا المصرة بخروجك من سجنك ففقد من شدة الفرح العقل والشعور



زعيم تونس الشيخ عبد العزيز الثعالبي *



الشيخ محمد الراحي *

تلك تدرك الحضراء تصدا وتبلغ عاجلا تلك المهمة وتبلغ من مطالبها الاماني وترقي في الملا بملو همة الا يا سعد تونس يا سناها ومن رد الخطوب المدلهمات تلقت الشدائد باصطبار كما استصغرت هاتيك الملمة لذلك لاح رسلك في جلال يوج بالفصائل صدر امة



الشيخ محمد الراحي *

العالية وتك العظيمة الا انك انك صاحب حق وعلى حقيقة وان ثباتك وقوة ارادتك لا تؤثر فيها عواطف الارهاب ولا اعاصير التهديد فليكن حق ان يقال هذا الذي اطعمه المغرب فارنا مثله يامشرق كبير العظماء او المتعالمون ولكن يندر الثابت على مبداء والصادق في مدخلا ونعم المختبر للرجال نزول الملمات

الله انت والحضراء التي اجبتك ايها الشم النيل كم قاسبت من الاهوال وعانيت من الشدائد في سيل الواجب الذي اوحاه اليك ضميرك الطاهر ووجدت انك تقضي في سيل الانسانية المعنوية والحقوق المضمومة والنفوس المستعبدة بك في سبيل نصرة الحق استعذبت العذاب واستهلت الصعاب واستهنت بالمظالم وركبت الاخطار وابت همتك

خطاب الامنة الى عميدها اليك عبيدنا الباسل والا صاحبك مثالي الصديق والثبات ان الامة التي قدتها بنفسك وشعبك الذي خاطرت في سيل الدفاع عن حقوقه بالنفس والنفس ترفع اليك على كل الاحترام جميل التهاني وخالص الشكر وعاطر التهاديها المبيد الباسل والصادق الامين